

# الشيخ عثمان الخميس إيذاء الكفار للرسول عليه السلام

عثمان الخميس

صعد على الصفا كما يقول ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهما. صعد على الصفا والصفاء جبل. الصفا جبل المروة جبل صعد على الصفا ثم نادى يا معشر قريش يا بني كعب - [00:00:00](#)

يا بني اسد يا بني عبد مناف وبدأ يناديهم فخذوا فخذوا. وهو على الصفا صلوات ربي وسلامه عليه اجتمع الذي ينادي ليس شخصا عاديا. هذا من تحبه مكة كلها قبل دعوته - [00:00:22](#)

ومن شغل مكة كلها بعد دعوته. صلوات ربي وسلامه عليه فاجتمع عليه الخلق. ترى ماذا تريد فقال صلوات ربي وسلامه عليه. لو اخبرتمكم ان خلف هذا الوادي جيش مصبح ان يدخل عليكم صباحا. ا مصدقي انتم؟ يعني تستعدون - [00:00:45](#)

لهذا الجيش لقتاله ودفعه امصدقي انتم؟ ترى ماذا كان الجواب؟ هل قالوا نصدقك؟ والله الذي لا اله الا هو لو قالوا نصدقك لكفى. ولكنهم لم يكتفوا لانهم لم يستطيعوا ان يكتفوا بهذه الكلمة. بل قالوا ما جربنا عليك كذبا - [00:01:12](#)

اي كيف لا نصدقك؟ انت لا تكذب اصلا. ما جربنا عليك كذبا قط قال فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد. وجمي الناس. ما هذا الذي يسمعون رسول بين يدي عذاب شديد فقام من؟ قام عم النبي صلى الله عليه - [00:01:32](#)

وسلم. قام ابو لهب وقال له تبا لك. الهذا جمعنا فكأن الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم دعه انا اجيب عنك. فانزل الله تبارك وتعالى تبث يدا ابي - [00:02:00](#)

بلهب وتب دافع الله تبارك وتعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة. ومن قبل من؟ من قبل عمه ابي لهب قال تبث يدا ابي لهب وتب سيصلي نارا ذات لهب - [00:02:18](#)

هكذا يخبر الله تبارك عن هذا الرجل. يحذره من الان ستصلي نارا ذات لهب دفاعا عن نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم. ثم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

لم يدعو الى الله جل وعلا. استمرت هذه الدعوة اقبل كثير من الناس على النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا كلاما طيبا سمعوا كلاما عجيبا بدأ الناس يستجيبون لكن هذا لم يرق لابي لهب وابي جهل وامية ابن خلف وابي ابن خلف وعقبة ابن ابي - [00:02:59](#)

معيض والوليد بن المغيرة وغيرهم من صناديد قريش لم يرق لهم ذلك. وهذه عادة الرسل سبحانه الله اذا دعوا الى الله تبارك وتعالى ان يتبعهم الضعفاء وان يكابر ويعاند ويصد كبراء القوم. لماذا - [00:03:19](#)

لان الكبراء سيسحب البساط من تحت ارجلهم. اما الضعفاء فهم ضعفاء. هم اذلاء من اصل بالعكس هذا الاسلام يعزهم. ويرفع من شأنهم فيقبلون عليه. اما السادة والكبار والرؤساء فلا يقبلون ان توجه لهم الاوامر وان يصيروا من الرعية بعد ان كانوا هم الساسة والقادة فلا يقبلون مثل هذه - [00:03:39](#)

الامور تركهم النبي وبدأ يدعو الى الله تبارك وتعالى. ولكنهم لم يتركوه. وبدأ الايذاء الايذاء للنبي الايذاء لاصحابه. بل هناك من قتل كياسر والد عمار وسمية ام عمار وهناك من اوزي كبلال وعمار وصهيب وعبدالله بن مسعود وعثمان وسعد بن ابي وقاص اوزوا - [00:04:06](#)

في سبيل الله تبارك وتعالى بل اوزي النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه جاء يوم وهو يصلي عند الكعبة فاتاه عقبة ابن ابي معيط فوضع الرداء على رقبة النبي وخنقه. خنق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي صلى الله عليه - [00:04:36](#)

عليه وسلم حتى جاء ابو بكر ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وجلس في يوم من الايام

اهل مكة يعني كفارهم جلسوا يوما - 00:04:57

والنبي يصلي عند الكعبة وهم يحترقون. كيف يصلي عند الكعبة؟ كيف نقبل بهذا فقال بعضهم لبعض وهم شياطين الانس. قالوا اتدعونه يعفر وجهه عند الكعبة وانتم سكوت فقالوا فماذا نفعل؟ فقال احدهم من يقوم الى سلا جزور بني فلان فيضعه بين كتفيه

وهو يصلي. السلة هي المشيمة - 00:05:13

لكن بالنسبة للبعير يقال له سلا ناقة. فقام اشقاهم وهو عقبة ابن ابي معيط. واخذ سلا الجزور واتى النبي وهو ساجد ووضع بين

كتفيه. صلوات ربي وسلامه عليه. هكذا وضع بين كتفي النبي وهو ساجد صلى الله عليه وسلم. يقول عبد - 00:05:40

ابن مسعود وانا انظر ولا استطيع ان افعل شيئا. لكن يحترق من الداخل. من الذي دفع عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاطمة بنت

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00